ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

الاحاديث التي رواها الطبراني وجوّد اسانيدها السيوطي في كتابه الدر المنثور في باب سمح ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ [1] سجى - جمعاً ودراسة-

سامدار جاسم مهدي

أ.د: مثنى أحمد وكاع جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم علوم القران الدراسات العليا

The hadiths narrated by al-Tabarani and the presence of their chains of transmission Al-Suyuti by saying (with good support) in his book Al-Durr Al-Manthur in the interpretation of the proverb in the chapter

Samdar Jassim Mahdi
Prof. Dr. Muthanna Ahmed Wakaa
Tikrit University / College of Education for Human Sciences / Department of Quran Sciences Graduate Studies
As230392ped@st.tu.edu.iq
Muthanaahmed@tu.edu.iq

الملخص

تتلخص هذه الدراسة في بيان معرفة المراد من قول الامام السيوطي من قوله رحمه الله (بسند جيد) على احاديث باب سمح ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ [2] سجى, وذلك من خلال دراسة للاحاديث من حيث السند ومعرفتي لحال الرواة وما الحكم الذي اطلقه العلماء على كل راو منهم جرحاً وتعديلاً, فاكتب نص الحديث, وتخريجه من كتب الحديث الشريف, ثم اتناول رواة السند بالدراسة, فأُترجم لكل راوٍ وحكم العلماء فيه جرحا وتعديلا: فاذكر اسم الراوي, ولقبه, وكنيته التي اشتهر بها, ثم اذكر الطبقة التي ينتمي لها الراوي مع ذكر سنة الوفاة له, ثم ذكرت خاتمة مشتملة على اهم النتائج, ثم المصادر والمراجع التي اعتمدتها . الكلمات المفتاحية الحديث الباب السيوطي الطبراني تخريج :

Summary

This study is summarized in the statement of knowing what is meant by the saying of Imam Al-Suyuti from his saying (may God have mercy on him) on the hadiths of the door (سمح ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ سجى And that through a study of hadiths in terms of the bond and my knowledge of the status of the narrators and what the ruling launched by the scholars on each narrator of them wound and modification, write the text of the hadith, and graduate it from the books of the hadith, then address the narrators of the bond study, I translate for each narrator and the rule of scholars in it wound and modification: mention the name of the narrator ,And his surname, and his nickname by which he is famous, then mention the class to which the narrator belongs with the mention of the year of death for him, then mention a conclusion that includes the most important results, then the sources and references that I adopted Keywords Talk The door Alsuyuti Tabarani Graduation.

المقدمة

الحمد لله وكفى, والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى, وبعد إن البحث في علم الحديث رواية ودراية, ومعرفة احوال الرواة جرحا وتعديلا من اشرف العلوم؛ لأن شرف العلم من شرف المعلوم وهو حديث النبي ﷺ, فأحببت أن اسهم في خدمة الحديث النبوي وذلك من خلال بحثي الموسوم (الاحاديث التي رواها الطبراني وجوّد اسانيدها السيوطي في كتابه الدر المنثور في باب سمحٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ [٣]سجى -جمعاً ودراسة-).

اولا: اهمية الموضوع

، **مع اسباب الاختيار:** ويكون هذا الامر من جوانب عدة وكالاتي:

١. خدمه الحديث الشريف ببيان صحيحه من سقيمه.

٢. عرض الاقوال جرحاً وتعديلاً الحاكمة على الرواة.

٣. مكانة الامامين السيوطي والطبراني رحمهما الله بين العلماء الكبار.

٤. القيمة العلمية التي قدمها الامامين رحمهما الله.

ثانيا: القيمة البحثية من حيث حدودها واهدافها:

أ- الدراسة لحال كل راوٍ وعلى حده.

ب-التعريف بجهود السيوطي والطبراني رحمهما الله، ورفد المكتبة الاسلامية.

ثالثا: منهج الدراسة:

١. **كتابتي لنص الحديث الشريف:** فقد أقوم بكتابه متن الحديث والذي أورده الإمام السيوطي رحمه الله وحكمه عليه بقوله "بسند جيد" في كتابه الدر المنثور، فأقول مستعينا بالله: قال السيوطي رحمه الله، ثم أقوم بإيراد النص الحديثي في الباب الذي أورده المصنف، كما وأقوم باجتزاء كلامه

وتخريجه الى حين يقوم بالحكم علية وبقوله "بسند جيد"، مع القيام بوضع نقاطاً ثلاثة، هكذا...، قبل وبعد النص المجتزء، وذلك كوني سأورد نص مختصراً للحديث نفسه عند الامام السيوطي رحمه الله كاملا مع السند.

٢. **تخريجي للحديث:** اعمل على تخريج الحديث من الصحاح، والسنن، والمسانيد، والمعاجم، والمستدركات، وغيرها من المصنفات، ثم أورد السند بتمامه مع نص الحديث، فإن يكن الحديث ممن قد انفرد به المخرج بروايته أقول: انفرد بتخريجه للحديث، فأبدأ بذكر مخرجي الحديث من الأئمة ، وذلك تسهيلا على القارئ وطالب العلم، كما واقوم بجلب الاسانيد المفقودة ان وجدت من كتب الائمة المعتبرون.

٣. **دراستي لرواة السند:** ومنهجي في ذلك وعلى النحو الآتي:

أ- ذاكراً لأسم الراوي، ولقبه، والكنية التي اشتهر بها، مع ذكري لثلاثة شيوخ ولثلاثة تلاميذ لكل راو من الرواة ، واحيانا لا أجد من الرواة غير شيخ واحد او شيخين أو تلميذ واحد أو تلميذين، فاكتفي بذكره.

ب- اذكر الطبقة التي ينتمي اليها الراوي ان وجدت في كتاب التقريب لابن حجر.

ت- اذكر سنة وفاة الراوي اذا وجدت، وان كان حصل خلاف فيها محاولا الترجيح قدر المستطاع.

ث- أذكر اقوال الأئمة في الراوي جرحاً وتعديلاً ، ومراعيا بذلك تأريخ وفاتهم.

ج- ان كان الراوي روى له الشيخان او احد منهما وفي الاصول، فانه ثقة.

ح- إن كان الراوي مختلف فيه بين الجرح والتعديل، فإني أعرض اقوال الأئمة جميعهم ثم اوازن بين تلك الاقوال.

خ- عندما اذكر الصحابي اعرف به تعريفا شافيا كحال بقيه الرواة وذلك من باب الفائدة، ثم أقول صحابي مشهور او صحابي جليل، واذكر سنه الوفاة، واذكر في إثبات صحبته من الأقوال ما وجد.

د- عند تكرار ذكر الراوي في السند الأخر، فإني أكتفي بذكر اسمه فقط او الاسم الذي اشهره به، مشيراً إلى أنه قد سبق ان ترجمت له في الحديث الفلاني، ومع ذكر اقوال بعض الائمة فيه من جرحاً او تعديلاً، ومختصراً.

٤. **بيان حكمي على الإسناد،** والمنهج في ذلك وعلى النحو الآتي:

أ- أذكر من احكام أئمة الإسلام ان وجدت، مثل الراوي نفسه للحديث او لشارحه او لمحققه ممن أعرف عنه عنايته بعلم الحديث، فأنقل أحكام ما وجدت من أئمة الحديث المتقدمين، وإن لم أجد من حكم المتقدمين على الحديث أقوم بنقل احكام المتأخرين إن وجدت، فأعضد بالأحكام ما توصلت إليه في حكمي على الحديث.

ب- أقوم بالحكم على السند وبناءاً على ما توضح لي من الدراسة لرجال الحديث، فإن كان الحديث رواته ثقات فاحكم على اسناده بالصحة، وإن خف الضبط في أحدهم فاحكم على الإسناد بانه حسن، وإذا كان لأحد رواته ضعفاً معتبر فاحكم على الأسناد بالضعف، ثم إذا كان له شاهد او متابع صار حسناً لغيره، وإن كان أحد رواته كذاباً، أو كان في الاسناد رجل متهم بالكذب، فإنّي قد أحكم على الأسناد بالضعف والذي لا ينجبر بالشواهد ولا بالمتابعات .

٥. **المتابعات والشواهد:** أذكرها إن وجدت، وان انجبار الحديث بالمتابع والشاهد معلوم عند كل من اشتغل بعلم الحديث.

رابعا: الدراسات السابقة:

لم اقف على دراسة حديثية فيما تتبعته على مواقع الانترنت وبخاصة مصطلح (بسند جيد) في كتاب "الدر المنثور"، ولكن ظهرت دراسات تخريجيه اخذت الكتاب من جانب موضوعي واحد.

١. تحقيق مائه وخمسون رواية من كتاب الدر المنثور للسيوطي وتخريجها وبيان درجتها: سورة الفاتحة عدد الروايات ١٥١- ٣٠٠، نورى بنت محمد، مجله الشريعة الإسلامية- جامعه الكويت، وهي رسالة ماجستير، وان المنشور منها في دار المنظومة الملخص فقط.

٢. الاحاديث التي حكم عليها السيوطي بالضعف في كتابه الدر المنثور في التفسير بالمأثور جمعا وتخريجا ودراسة، مصطفى عمرو عبد الرحمن، أطروحة دكتوراه جامعة المنيا.حياة الطبراني رحمه الله:اولا: اسمه: "سليمان بن احمد، بن مطير، اللَّخْمى، الحافظ الرحَّال العَلَم المعمر"[٤].

ثانيا: كنيته:"الإمام الحجة ابو القاسم اللخمي الطبراني[٥]ثانيا: نسبه ولقبه:

أ- **الطبراني:**، هذه النسبة إلى طبرية، والطبري نسبه إلى (طبرستان)"، وقد ينسب ايضاً إلى (طابران) قصبة طوس الطبراني[٦].

ب- **اللخمي:** هذه النسبة إلى لخم"، وهي "قبيلة عربية قدموا من جهة اليمن إلى بيت المقدس ونزلوا المكان الذي ولد فيه نبي الله عيسى عليه السلام، بينه ومابين بيت المقدس قدر فرسخان[٧].ثالثا: مولده: "ولد بمدينه عكا، في فلسطين، في صفر سنة ٢٦٠هـ / ٨٧٣ م[٨].

رابعا: وفاته رحمه الله:توفى في ذي القعدة يوم السبت ودفن يوم الأحد لليلتين بقيتا منه سنة (٣٦٠هـ)، ودفن في باب مدينة جي[٩]، وعمره تقديراً(١٠٠سنة)[١٠].

حياة السيوطي رحمه الله:اولا: اسمه: هو: عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن السابق الدين، بن فخر العثمان الناظر الدين محمد بن السبق الدين، خضر بن نجم الدين، بن أبي صلاح أيوب بن الناصر الدين محمد بن الشيخ الهمام الدين، أبو الفضل[١١].ثانيا: كنيته: وكناه شيخه القاضي عز الدّين أحمد ابن إبراهيم الكناني لما عرض عَلَيْهِ وقال له ما كنيتك فَقال لَا كنيه لي فَقَالَ **(أَبو الْفضل)** وَكتبه بخطه[١٢].ثالثا: لقبه وشهرته: فأنه كان يلقب **بجلال الدين** وقد لقبه بذلك والده[١٣]، وكان يلقب ايضاً **بِابن الْكتب** لِإن اباه كان من اهل الْعلم واحتاج إِلَى مطالعه كتاب فَامر امه أَن تَأتيه بِالْكتاب من بَين الكتب فَذَهَبت لتأتى به فجاءها الْمخاض وهى بَين الْكتب فوضعته[١٤]رابعا: ولادته: ولد في القاهرة ليله الاحد، سنة ٨٤٩هـ[١٥]خامسا: وفاته: كانت وفاة السيوطي على ما ذكره ابن إياس في الخميس تاسع شهري جمادى الأولى سنة (٩١١هـ)، ودفن بجوار خانقاه قوصون خارج باب القرافة[١٦]، بعد أن ملأ الدنيا علمًا، وشهرة وذكرًا. رحمة الله عليه[١٧].

الحديث الاول:

❖ **قال السيوطي رحمه الله:**... والطبراني **بسند جيد** عن أنسﷺ قال: لقي رسول الله ﷺ أبا ذر فقال: **((يَا أَبَا ذَر أَلا أدلُّك على خَصْلَتَيْنِ هما أخف على الظّهْر وأثقل فِي الْمِيزَان...))**[١٨].

❖ **نص حديث الطبراني رحمه الله:**حدثنا محمد بن نوح بن حرب العسكري حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامي حدثنا بشار بن الحكم، عن ثابت، عن أنس ﷺ، قال: لقي رسول الله ﷺ أبا ذر، فقال: **((يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَخَفُّ عَلَى الظَّهْرِ، وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهُمَا))** قال: بلى، يا رسول الله قال: **((عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، وَطُولِ الصَّمْتِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الْخَلَائِقُ عَمَلًا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمَا))** [١٩]

تخريج الحديث:الحديث روي من **طريق ثابت عن أنس**. أخرجه: البزار، وأبو يعلى، والحليمي، والبيهقي، والحافظ ابن حجر[٢٠].

دراسة رجال السند

اولا: محمد بن نوح بن حرب العسكري، من أهل عسكر مكرم، روى عن: يحيى بن غيلان، وإسماعيل بن إبراهيم العجلي، وإبراهيم بن الحجاج، والخليل بن سعد الأيلي، روى عنه: عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطستي، وأبو القاسم الطبراني[٢١]لم أقف فيه على جرح أو تعديل، وهو من شيوخ الامام الطبراني رحمه الله الذين أكثر عنهم الرواية.**ثانيا: إبراهيم بن الحجاج بن زيد**، أبو إسحاق، السامي، روى عن: وهيب بن خالد، وحماد بن سلمة، وبشار بن الحكم، روى عنه: إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، وإبراهيم بن هاشم البغوي، ومحمد بن نوح، من العاشرة، (ت: ٢٣١هـ)[٢٢]ذكره ابن حبان في الثقات[٢٣]، وقال ابن حجر: ثقة يهم قليلا[٢٤].**ثالثا: بشار بن الحكم**، أبو بدر، الضبي، روى عن ثابت البناني، روى عنه: عمر بن أبي خليفة العبدي، وإبراهيم بن الحجاج السامي[٢٥]قال أبو زرعة: منكر الحديث[٢٦]، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا ينفرد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه[٢٧]، وقال ابن عدي: بصري منكر الحديث عن ثابت البناني وغيره، وأحاديثه عن ثابت إفرادات، ولا يتابع، وأرجو أنه لا بأس به[٢٨]**رابعا: ثابت بن أسلم**، أبو محمد، البناني، البصري، روى عن: ابن عمرﷺ، وابن الزبيرﷺ، و أنس بن مالك بن النضرﷺ، روى عنه: شعبة، وحماد بن سلمة، وبشار بن الحكم، وحماد بن زيد، من الرابعة[٢٩]قال العجلي: تابعي ثقة رجل صالح[٣٠]، عند ابن حجر: ثقة عابد[٣١]**خامسا: أنس بن مالك** ﷺ، "بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ ، وأحد المكثرين من الرواية عنه، صح عنه أنه قال: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين، وأن أمه أم سليم أتت به النبي ﷺ لما قدم. فقالت له: هذا أنس غلام يخدمك، فقبله.وأن النبي ﷺ كناه أبا حمزة ببقله كان يجتنبها، ومازحه النبي ﷺ ، فقال له: (يا ذا الأذنين)"، (ت: ٩٠هـ)[٣٢].الحكم على السند:بعد دراسة حالة الرواة تبين ان اسناده ضعيف لجهالة شيخ الطبراني.وضعيف من غير شيخ الطبراني كذلك، وذلك لضعف بشار بن الحكم. احكام العلماء على الحديث:قال المنذري: رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح[٣٣]، وقال المبار كفوري: إسناد جيد رواته ثقات[٣٤]، وقال ابن حجر: تفرد به بشار وهو ضعيف[٣٥].شواهد الحديث:-**حديث أبي الدرداء**، اخرجه احمد في مسنده عنه، عن النبي ﷺ، قال: **((لَيْسَ شَيْءٌ أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ))**[٣٦].-**حديث هجيمة الأوصابية**، اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه، عنها، قالت: دخلت عليه ﷺ وهو جالس أو قالت: في المسجد، أو ذكرت غيره فسمعته يقول: **((أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ: الْخُلُقُ الْحَسَنُ))**[٣٧].

الحديث الثاني:

❖ **قال السيوطي رحمه الله:** والطبراني **بسند جيد** عن جابر بن سمرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **((إِنَّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ...))** (٣٨).

❖ **نص حديث الطبراني رحمه الله:**حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، "ح" وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، وعبدان بن أحمد، قالا: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قالا: حدثنا أبو أسامة عم زكريا بن سياه، حدثني عمران بن رباح، عن علي بن عمارة، عن جابر بن سمرة ﷺ، قال: كنت في مجلس النبي ﷺ وسمرة وأبو أمامه، فقال: **((إِنَّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ وَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ إِسْلَامًا أَحَاسِنُهُمْ أَخْلَاقًا))**(٣٩).تخريج الحديث:الحديث روي من طريق **علي بن عمارة** عن جابر بن سمرة ﷺ، أخرجه: ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو يعلى(٤٠).

دراسة رجال السند:

اولا: عبيد بن غنام بن حفص بن غياث، الصادق، النخعي، الكوفي، روى عن: علي بن حكيم الأودي، وعبد الله بن محمد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعنه: الطبراني واحمد بن محمد السري، (ت: ٢٩٧هـ)(٤١)قال الذهبي: الإمام، المحدث، الصادق(٤٢).

ثانيا: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، أبو بكر، الواسطي الأصل، الكوفي، العبسي مولاهم، الحافظ، روى عن: أبي الأحوص، وعبد الله بن إدريس، وشريك، روى عنه: البخاري، ومسلم، وعبيد بن غنام، من العاشرة، (ت: ٢٣٥هـ)(٤٣)قال العجلي: ثقة، وكان حافظا للحديث(٤٤)، وقال ابو حاتم: صدوق(٤٥)، ذكره ابن حبان في الثقات(٤٦)، عند الذهبي: الحافظ(٤٧)، قال ابن حجر: ثقة حافظ(٤٨).**ثالثا: "ح" الحسين بن إسحاق بن إبراهيم،** التستري، الدقيقي، روى عن: سعيد بن منصور، وعلي بن بحر القطان، وعنة: أبو جعفر العقيلي، وعبد الله بن محمد بن أبي شيبة، والطبراني، (ت: ٢٩٠هـ)(٤٩).قال الذهبي: محدث رحال ثقة، أكثر عنه: أبو القاسم الطبراني(٥٠)**رابعا: عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد،** الحافظ، عبدان، أبو محمد، روى عن: هدبة بن خالد، وعثمان بن محمد، وكامل بن طلحة، وأبي الربيع الزهراني، روى عنه: محمد بن حبان، وسليمان بن احمد بن ايوب، (ت: ٣٠٦هـ)(٥١)قال عنه الخطيب البغدادي: أحد الحفاظ الأثبات(٥٢)، وكذا قال ابن الجوزي(٥٣) قال السمعاني: احد ائمة الحديث، ومن الحفاظ الأثبات(٥٤)، قال ياقوت الحموي: أحد الحفاظ المجودين المكثرين(٥٥)، وقال الذهبي: صدوق(٥٦)، الحافظ، الحجة(٥٧)، وكذا قال ابن كثير(٥٨)**خامسا: عثمان بن محمد بن أبي شيبة،** بن خواستي، أبو الحسن، العبسي مولاهم، الكوفي، روى عن: أبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب، وأحمد بن إسحاق الحضرمي، وعنه البخاري ومسلم، من العاشرة، (ت: ٢٣٩هـ)(٥٩) قال العجلي: كوفي ثقة(٦٠)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات(٦١)، قال ابن حجر: ثقة حافظ(٦٢).**سادسا: حماد بن أسامة بن زيد،** أبو أسامة، القرشي مولاهم، الهاشمي مولاهم، الكوفي، روى عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، وعنه: عمرو الأودي، والأحمسي، من كبار التاسعة، (ت: ٢٠١هـ)(٦٣).قال العجلي: كوفي ثقة، من حكماء أصحاب الحديث(٦٤)، قال الذهبي: حجة عالم أخباري(٦٥)،قال ابن حجر: مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره(٦٦)**سابعا: زكريا بن سياه،** أبو يحيى، الثقفي، الكوفي، روى الحروف عن عاصم بن أبي النجود، وحدث عن عمران بن أبي مسلم، روى عنه: حماد بن زيد، وأبو أسامة، والحسن بن زياد اللؤلئي(٦٧)قال يحيى بن معين: ثقة(٦٨)، قال ابو عوانة: ثقة(٦٩)، ذكره ابن حبان في الثقات(٧٠)، قال ابن شاهين: ثقة(٧١)، قال ابن حجر: ثقة(٧٢).**ثامنا: عمران بن مسلم بن رباح،** الثقفي، الكوفي، روى عن: عبد الله بن معقل وعلي بن عمارة، روى عنه: سفيان الثوري، وشريك، وزكريا بن سياه الثقفي، من السادسة(٧٣)قال يحيى بن معين عنه انه ثقة(٧٤)، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات(٧٥)، عند ابن حجر: مقبول(٧٦)**تاسعا: علي بن عمارة،** روى عن: جابر بن سمرة ﷺ، وابو ايوب الانصاري ﷺ، روى عنه: عمران بن مسلم بن رياح الثقفي، ويونس الجرمي، من الثالثة(٧٧).ذكره ابن حبان في الثقات(٧٨)، عند ابن حجر: مقبول(٧٩).**عاشرا: جابر بن سمرة بن جنادة** ﷺ، أبو عبد الله، العامري، الكوفي، السوائي، صحابي، روى عن: النبي ﷺ، وعن خاله سعد بن أبي وقاص ﷺ، روى عنه: تميم بن طرفة، وسماك بن حرب، (ت: ٧٤هـ)(٨٠).قال الذهبي: صحابي(٨١)، قال ابن حجر: له ولأبيه صحبة(٨٢).الحكم على السند:بعد دراسة حالة الرواة تبين ان اسناده حسن لحال علي بن عمارة (مقبول) والله اعلم.حكم العلماء:قال الهيثمي: رجاله ثقات(٨٣)، وقال المناوي والعراقي: اسناده صحيح(٨٤)، وقال المنذري: رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد جيد ورواته ثقات(٨٥).شواهد الحديث:-**حديث عبد الله بن عمرو بن العاص** ﷺ، أخرجه البخاري في صحيحه عنه، قال لم يكن النبي ﷺ، فاحشا ولا متفحشا، وكان: **((إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا))**(٨٦)-**حديث أبا هريرة**ﷺ،اخرجه ابن حبان في صحيحه عنه، يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ، يقول: **((خَيْرُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا...))**(٨٧)

الخاتمة وشملت على اهم النتائج:

- يكنى سليمان بن احمد بالطبراني.

- يكنى عبد الرحمن ابن أبى بكر بالسيوطي.
- بلغت الدراسة حديثين.
- كان الحديث الاول اسناده ضعيف لجهالة شيخ الطبراني.

وضعيف من غير شيخ الطبراني كذلك، وذلك لضعف بشار بن الحكم.

- اما الحديث الثاني فقد كان اسناده حسن لحال علي بن عمارة (مقبول).

هوامش البحث

(١) سورة ال عمران الآية: ١٣٤.

(٢) سورة ال عمران الآية: ١٣٤.

(٣) سورة ال عمران الآية: ١٣٤.

(٤) تاريخ اصبهان لابي نعيم: ٣٩٣/١.

(٥) طبقات المفسرين للداوودي: ٢٠٤/١.

(٦) وفيات الاعيان لابن خلكان: ٤٠٧/٢، لانساب للسمعاني: ٣٣/٩ و٣٥.

(٧) الاعلام للزركلي: ٢٤١/٥.

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٦/ ١١٩.

(٩) جزء فيه ذكر ترجمة الطبراني لابن مندة: ص٣٣٤.

(١٠) وفيات الأعيان: ٢/ ٤٠٧.

(١١) ينظر: حسن المحاضرة للسيوطي: ١/ ٣٣٥، وذيل طبقات الحفاظ للذهبي: ص ٢٢٣.

(١٢) ينظر: النور السافر عن أخبار القرن العاشر للعيدروس: ص ٥١.

(١٣) ينظر: التحدث بنعمة الله للسيوطي: ص ٢٣٥.

(١٤) ينظر: المصدر نفسه: ص ٨، والنور السافر، للعيدروس: ص ٥١.

(١٥) قوت المغتذي على جامع الترمذي للسيوطي: المقدمة/١٥.

(١٦) **خانقاه قوصون بالقرافة:** بنيت في سنة ست وثلاثين وسبعمائة، وأول من ولي مشيختها الشمسي محمود الأصفهاني الإمام المشهور صاحب التصانيف المشهورة، وكانت من أعظم جهات البر، وأعظمها خيرًا، إلى أن حصلت المحن سنة ست وثمانمائة، فتلاشى أمرها كما تلاشى غيرها، ينظر: حسن المحاضرة للسيوطي: ٢ / ص ٢٦٦.

(١٧) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم: المقدمة/٨.

(١٨) الدر المنثور في التفسير بالمأثور: ٢/ ٣٢٢.

(١٩) المعجم الأوسط للطبراني، باب من اسمه: محمد: ٧/ ١٤٠، برقم: ٧١٠٣، لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا بشار بن الحكم.

(٢٠) أخرجه: البزار في "مسنده"، مسند أنس بن مالك، من حديث ثابت عن أنس، بمثله: ١٣ / ٣٥٩، برقم: ٧٠٠١، وأبو يعلى في "مسنده"، مسند أنس بن مالك، ثابت البناني عن أنس، بمثله: ٦ / ٥٣، برقم: ٣٢٩٨. والحليمي في "المنهاج في شعب الايمان"، باب حسن الخلق: ٢٥٨/٣. البيهقي في "شعب الايمان" ، حفظ اللسان، فصل في فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه وترك الخوض فيه: ٢٤٢/٤، برقم: ٤٩٤١. وأورده الحافظ ابن حجر في "المطالب العالية""، كتاب البر والصلة، باب حسن الخلق، بمثله: ١١ / ٤١٧، برقم: ٢٥٦٨.

(٢١) غنية الملتمس ايضاح الملتبس للخطيب البغدادي: ٣٧٢.

(٢٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٩٣/٢، الثقات لابن حبان: ٧٨/٨، تهذيب الكمال للمزي: ٦٩/٢، الكاشف للذهبي: ٢١٠/١، تقريب التهذيب لابن حجر: ص٨٨.

(٢٣) الثقات لابن حبان: ٧٨/٨.

(٢٤) تقريب التهذيب لابن حجر: ص٨٨.

(٢٥) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٤١٦/٢، الكامل في الضعفاء لابن عدي: ١٨٤/٢، لسان الميزان: ٢٨٤/٢.

(٢٦) سؤلات البرذعي لأبي زرعة الرازي: ص١٠١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢ / ٤١٦.

(٢٧) المجروحين لابن حبان: ١/ ١٩١.

(٢٨) ينظر: الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٢ / ١٨٤.

(٢٩) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٤٤٩/٢، الثقات لابن حبان: ٨٩/٤، الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٣٠٦/٢، تهذيب لكمال للمزي: ٣٤٢/٤، الكاشف للذهبي: ٢٨١/١، تحفة التحصيل في المراسيل لابن العراقي: ص٤٢، تقريب التهذيب لابن حجر: ص١٣٢.

(٣٠) الثقات للعجلي: ١/ ٢٥٩.

(٣١) تقريب التهذيب لابن حجر: ص١٣٢.

(٣٢) الاصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر: ٢٧٥/١-٢٧٦.

(٣٣) الترغيب والترهيب للمنذري: ٣/ ٢٧٤.

(٣٤) تحفة الأحوذي شرح سنن الترمذي للمباركفوري: ١١٩/٦.

(٣٥) مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد لابن حجر: ٢/ ٥١٦.

(٣٦) **حديث أبي الدرداء** أخرجه أحمد في "مسنده": ٤٥/ ٥٢١ ط الرسالة، وأبو داود في "سننه": ٤ / ٤٠٠ برقم: ٤٧٩٩، والترمذي في "جامعه": ٣ / ٥٣٥، برقم: ٢٠٠٢، وابن حبان في "صحيحه": ٣/ ٥٦١، برقم: ٥٦٩٣، وابن أبي شيبة في "مصنفه": ٥١/١، برقم: ٤٠، والحميدي في "مسنده": ١ / ٣٧٩، برقم: ٣٩٨، والطيالسي في "مسنده": ٢ / ٣٢٣، برقم: ١٠٧١، وعبد بن حميد في المنتخب من "مسنده": ص ٩٩، برقم: ٢٠٤، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار": ١١ / ٢٥٧، برقم: ٤٤٢٨.

(٣٧) **حديث هجيمة الأوصابية** أم الدرداء الصغرى، أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" ٢١٢/٥، برقم: ٢٥٣٣٧، وعبد الرزاق في "مصنفه": ٢٠٦/١٠، برقم: ٢١٢٢٦، وأورده ابن حجر في "المطالب العالية": ١١ / ٤٤١، برقم: ٢٥٧٦ / ١.

(٣٨) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي: ٢/ ٣٢٣.

(٣٩) المعجم الكبير للطبراني، علي بن عمارة، عن جابر بن سمرة ﷺ: ٢/ ٢٥٦، برقم: ٢٠٧٢.

(٤٠) أخرجه: ابن أبي شيبة في "مصنفه"، كتاب الأدب، ما ذكر في حسن الخلق وكراهية الفحش، بنحوه مختصرا: ٢١٠/٥، برقم: ٢٥٣١٦. وأحمد في "مسنده"، مسند البصريين ﷺ، حديث جابر بن سمرة ﷺ ، بنحوه: ٤٢٢/٣٤، برقم: ٢٠٨٣١. وأبو يعلى في "مسنده"، مسند البصريين ﷺ، حديث جابر بن سمرة ﷺ ، بنحوه.، حديث جابر بن سمرة السوائي عن النبي ﷺ، بنحوه: /١٠٤، برقم: ٧٤٦٨.

(٤١) ينظر: تأريخ الاسلام: ٩٨٠/٦، الوافي بالوفيات للصفدي: ١٩/ ٢٨١، الجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبد القادر القرشي: ٣٤٢/١، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم للربعي: ٢/ ٦٢، المستدرك على الصحيحين للحاكم: ١٠/ ٣٣١.

(٤٢) سير أعلام النبلاء للذهبي ط الرسالة: ١٣ / ٥٥٨.

(٤٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥ / ١٦٠، تاريخ بغداد للخطيب: ٢٥٩/١١، تهذيب الكمال للمزي: ٣٤/١٦، الكاشف للذهبي: ٥٩٢/١، تقريب التهذيب لابن حجر: ص٣٢٠، الثقات لابن حبان: ٣٥٨/٨.

(٤٤) الثقات للعجلي: ٢/ ٥٧.

(٤٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥ / ١٦٠.

(٤٦) الثقات لابن حبان: ٣٥٨/٨.

(٤٧) المقتنى في سرد الكنى للذهبي: ١/ ١٢٠.

(٤٨) تقريب التهذيب لابن حجر: ص٣٢٠.

(٤٩) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ط الرسالة: ١٤ / ٥٧، تاريخ الإسلام: ٦ / ٧٣٩.

(٥٠) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٤ / ٥٧، تاريخ الإسلام للذهبي: ٦ / ٧٣٩.

(٥١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب ت بشار: ١١/ ١٦ ، سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٦٨/١٤، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي: ١٣/ ١٨٤، الأنساب للسمعاني: ٣/ ٣٦٨، البداية والنهاية لابن كثير: ١٢/ ٢٢، أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الاثير: ١/ ٥، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان لسبط ابن الجوزي: ١٦/ ٤٦١.

(٥٢) تاريخ بغداد للخطيب: ١١/ ١٦.

(٥٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي: ١٣/ ١٨٤.

(٥٤) الأنساب للسمعاني: ٣/ ٣٦٨.

(٥٥) معجم البلدان لياقوت: ١/ ٢٨٦.

(٥٦) سير اعلام النبلاء للذهبي ط الرسالة: ١٧٢/١٤.

(٥٧) المصدر السابق: ١٤ / ١٦٨.

(٥٨) البداية والنهاية لابن كثير: ١٢/ ٢٢.

(٥٩) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٦٦/٦، الثقات لابن حبان: ٤٥٤/٨، تأريخ بغداد للخطيب: ١٦٢/١٣، تهذيب الكمال للمزي: ٤٧٨/١٩، الكاشف للذهبي: ١٢/٢، تقريب التهذيب لابن حجر: ص٣٨٦.

(٦٠) الثقات للعجلي: ٢/ ١٣٠.

(٦١) الثقات لابن حبان: ٤٥٤/٨.

(٦٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ص٣٨٦.

(٦٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٣٢/٣، الثقات لابن حبان: ٢٢٢/٦، تهذيب الكمال للمزي: ٢١٧/٧، الكاشف للذهبي: ٣٤٨/١، تقريب التهذيب لابن حجر: ص١٧٧.

(٦٤) الثقات للعجلي: ١/ ٣١٨.

(٦٥) الكاشف للذهبي: ٣٤٨/١.

(٦٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ص١٧٧.

(٦٧) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٩٥/٣، الثقات: ٣٣٦/٦، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله: ٣/ ٣١٣، الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال: ١٧/ ٤٦، الكنى والأسماء للإمام مسلم: ٢/ ٩٠٣.

(٦٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٩٥/٣.

(٦٩) مستخرج أبي عوانة: ١٥/ ١٩٩.

(٧٠) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر: ١ / ٥٤٩.

(٧١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ص٩٤.

(٧٢) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة لابن حجر: ١١/ ١٥٤.

(٧٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٠٤/٦، الثقات لابن حبان: ٢٢٣/٥، تقريب التهذيب لابن حجر: ص٤٣٠، الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال: ١٨/ ٣٤٣.

(٧٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦ / ٣٠٤.

(٧٥) الثقات لابن حبان: ٢٢٣/٥.

(٧٦) تقريب التهذيب لابن حجر: ص٤٣٠.

(٧٧) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩٧/٦، الثقات لابن حبان: ١٦٣/٥، تهذيب الكمال للمزي: ٧٧/٢١، تقريب التهذيب لابن حجر: ص٤٠٤.

(٧٨) الثقات لابن حبان: ١٦٣/٥.

(٧٩) تقريب التهذيب لابن حجر: ص٤٠٤.

(٨٠) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٩٣/٢، الثقات لابن حبان: ٥٢/٣، تهذيب الكمال للمزي: ٤٣٧/٤، الكاشف للذهبي: ٢٨٧/١، الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٥٤٢/١، تقريب التهذيب لابن حجر: ص١٣٦.

(٨١) الكاشف للذهبي: ٢٨٧/١.

(٨٢) تقريب التهذيب لابن حجر: ص١٣٦.

(٨٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: ٨ / ٢٥.

(٨٤) التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي: ٢٩٧/١، المغني عن حمل الأسفار في الأسفار للعراقي: ص١٠١١.

(٨٥) الترغيب والترهيب للمنذري: ٢٧٥/٣.

(٨٦) اخرجه البخاري في "صحيح " – كتاب المناقب – باب صفة النبي ﷺ: ٤/ ١٨٩، برقم: ٣٥٥٩، ومسلم في "صحيحه": ٧ / ٧٨، برقم: ٢٣٢١، والترمذي في "جامعه": ٣ / ٥١٨، برقم: ١٩٧٥، وأحمد في "مسنده": ٦ / ٥٨، برقم: ٦٥٠٥، وابن حبان في "صحيحه": ١ / ٤٩١، برقم: ٧٢٨، وابن أبي شيبة في "مصنفه": ٥ / ٢١٠، برقم: ٢٥٣١٧، والبيهقي في "سننه الكبرى": ١٠ / ٣٢٣، برقم: ٢٠٧٨٤، والبزار في "مسنده": ٦ / ٣٩٥، برقم: ٢٤١٧، والطيالسي في "مسنده": ٤ / ٦، برقم: ٢٣٦٠.

(٨٧) اخرجة ابن حبان في صحيحه: "التقاسيم والأنواع" كتاب العلم – ذكر البيان بأن من خيار الناس من حسن خلقه في فقهه: ١/ ٥٥١، والترمذي في "جامعه": ٢ / ٤٥٤، برقم: ١١٦٢، وأحمد في "مسنده": ٢٠٨/٧، برقم: ٧٣٩٦، وابن حبان في "صحيحه": ٥٥١/١، برقم: ٨٣٣، وابن أبي شيبة في "مصنفه": ٢١٠/٥، برقم: ٢٥٣١٨، والبيهقي في "سننه الكبرى": ٣٢٦/١٠، برقم: ٢٠٨٠٠، والبزار في "مسنده": ١٥ / ١٨٤، برقم: ٨٥٥٩، وأبو يعلى في "مسنده": ٢١٠/٨، برقم: ٥٩٢٦، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار": ١١ / ٢٦١، برقم: ٤٤٣١.